الجمهورية اليمنية

الفريق الوطني للتواصل الخارجي

NTFO

الفريق الوطني للتواصل الخارجي

National Team For Foreign Outreach

التقرير الشهري عن الوضع العام في الجمهورية اليمنية

(نوفمبر 2020م)

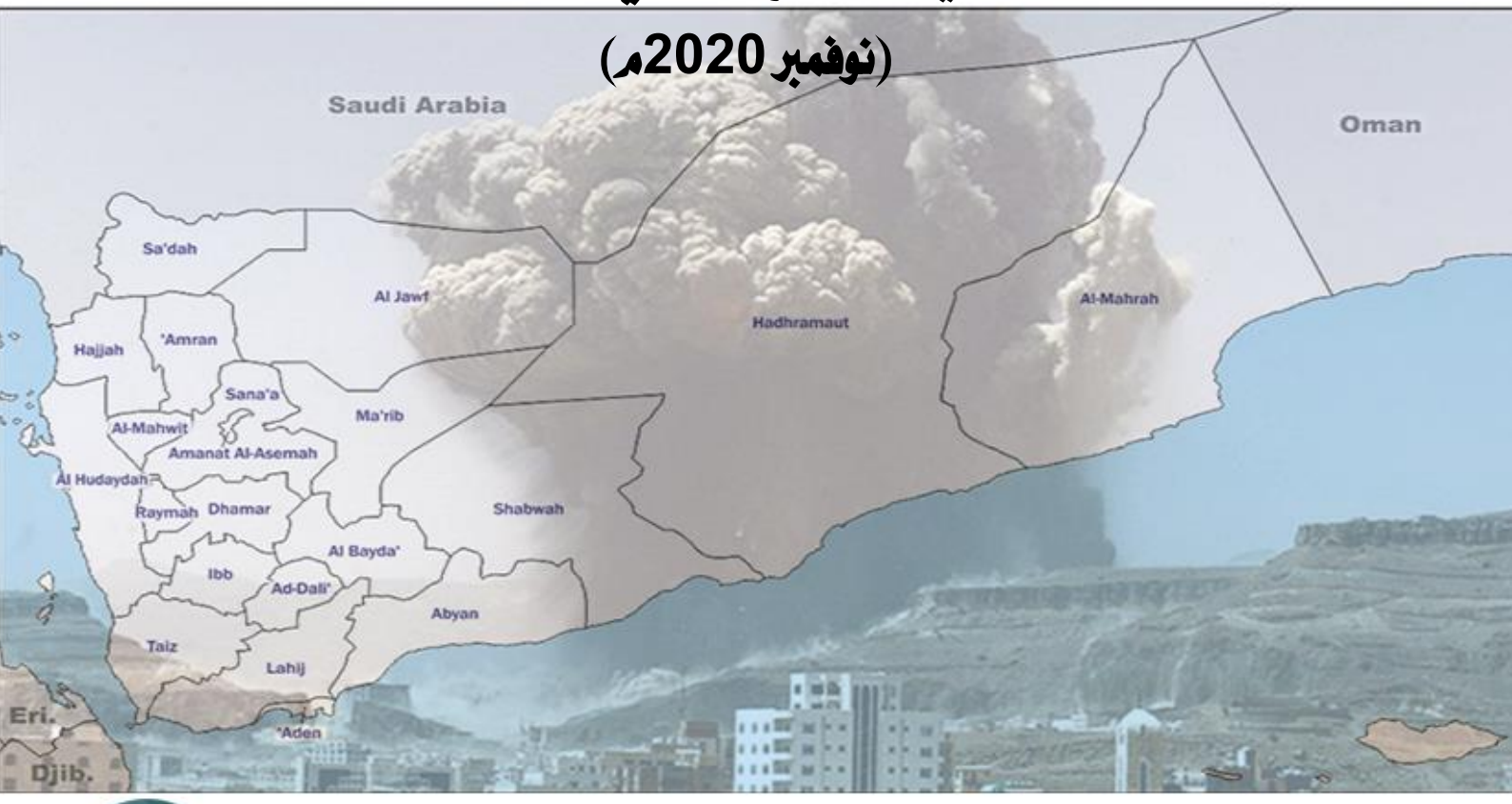

00967-773433737

NTFOYemen@y.net.ye

NTFO.Yemen@gmail.com

www.ntfo.org.ye

المحتويات

- توطئة سياسية
- الوضع الاقتصادي والإنساني
- الانتهاكات والجرائم
- إحصائيات شهر نوفمبر 2020م
- حدث في مثل هذا الشهر
- قصة من واقع مآسي هذا الشهر

توطئة سياسية

1. الرئيس الامريكي الثالث (جون بايدن) يتربع خلال اسابيع قليلة على كرسي البيت الابيض الملطخ بدماء أطفال ونساء وشيوخ اليمن، منذ أُعلن الحرب أمام بوابته على الشعب اليمني في عهد الرئيس الديمقراطي الاسبق (باراك أوباما) والذي انتهت ولايته وهي مثقلة بأوجاع الشعب اليمني العزيز الذي يقف شامخاً منتصراً رغم تكالب الاعداء عليه بفضل المال السعودي الإماراتي الذي اشترى من يسمون أنفسهم حماة حقوق الإنسان في امريكا وأوروبا.

2. وجاء بعد أوباما، الرئيس الجمهوري دونالد ترامب الذي ضاعف من فاتورة الدفع السعودي الاماراتي مقابل الاستمرار في دعم الحرب على الشعب اليمني رغم علم إدارته ما أضحت تحمله هذه الحرب من وحشية دموية غير اخلاقية ولا إنسانية ولا قانونية بحسب تقارير محايدة للأمم المتحدة، إضافة إلى ذلك أنها حرب عدمية ليس لها أي أفق غير الخسران المصحوب بدماء الأبرياء.

3. وها هي ولاية الجمهوريون تنقضي لتعود ولاية الديمقراطيون ثانية إلى سدة الحكم وهم من راهنوا بداية الحرب على اليمن أنها لن تكون إلا لأسابيع قليلة ولن تمضي عليها الشهور بسبب حجم الدعم العسكري واللوجستي الذي تقدمه الحكومات الامريكية ، ولكن صمود وآهات الشعب اليمني المظلوم حطم مؤامراتهم وجبروتهم دفاعاً عن حرية واستقلال وسيادة اليمن أرضاً وإنساناً ليكون ملكاً لأصحابه لا يضمر شراً لأحد بل يسعى لعلاقات دولية تحكمها المصالح المشتركة وعدم التدخل في شؤون الأخرين ، يمن لا يبقى رهينة واسيراً وضعيفا لأي دولة كانت شرقية أو غربية ، يمن مفعم بالطموحات المشروعة في البناء والتطوير ،، يحكمه العدل والمساواة والقانون، فهل آن الأوان للحكومة الأمريكية (الديمقراطية) أن تكفر عن ذنوبها وتمسح عار دعمها لهذه الحرب العدمية وغير الإنسانية واللاقانونية، هذا ما ستجيب عليه أفعال لا أقوال الحكومة الجديدة.

الوضع الاقتصادي

4. قالت منظمة الإنقاذ الدولية ان اقتصاد اليمن على حافة الانهيار في ظل ارتفاع أسعار المواد الغذائية وانخفاض قيمة الريال اليمني مقابل العُملات الأخرى، وسكان اليمن أكثر قلقاً بشأن احتياجاتهم من الغذاء والدواء، وتطلعهم إلى وقف الحرب ورفع الحصار .

5. تستمر معاناة اليمنيين يوماً بعد يوم وتزداد الكارثة الانسانية مع استمرار عدم صرف رواتب ما يقارب (80%) من موظفي الخدمة المدنية لما يقارب ستة اعوام منذ نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء الى محافظة عدن في اغسطس 2016م. وحصار بري وبحري وجوي من قبل دول تحالف الحرب بقيادة امريكا والسعودية والامارات على المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الانقاذ الوطني.

6. أكد برنامج الغذاء العالمي ان الحرب وارتفاع أسعار المواد الغذائية في اليمن يعني أن 43% من العائلات اليمنية تقلل حجم وجباتها، أو تقوم باقتراض الطعام أو شراء أغذية أرخص، أو أن الآباء يأكلون أقل حتى يتمكن أطفالهم من تناول الطعام.

7. لا يزال الريال اليمني يفقد قيمته، وفي جنوب اليمن الخاضع لسيطرة السعودية والامارات وصل سعر الصرف حول 840 ريال يمني مقابل الدولار، وهو أعلى سعر تاريخياً، بينما يستقر سعر الصرف في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الانقاذ الوطني بصنعاء عند 600 ريال يمني مقابل الدولار.

8. أكدت شركة النفط اليمنية أن غرامات تأخير سفن المشتقات النفطية واحتجازها من قبل دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة امريكا والسعودية والامارات خلال نصف عام تجاوزت 56 مليون دولار، وهو ما يعادل 34 مليار ريال، حيث أن نسبة الكميات المفرج عنها خلال ستة أشهر 23% من الاحتياج الفعلي من الوضع التمويني الطبيعي، مما ادى الى تدهور القطاعات الانتاجية والصناعية وتوقف بعض القطاعات الصحية ووسائل النقل.

9. لاتزال طائرات تحالف الحرب على اليمن تستهدف المنشآت الانتاجية والصناعية والزراعية بغرض تجويع اليمنين وقتلهم وتدمير الاقتصاد اليمني على المدى الطويل.

الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر نوفمبر 2020م				
المنشأة	حجم الأضرار			ملاحظـــــات
	تدمير	تضرر	الإجمالي	
خزان ومضخة مياه	4	30	34	تشمل الآبار ومضخات المياه وخزانات المياه ومشاريع الري وشبكات المياه
حقل زراعي	36	51	87	تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية ومعدات زراعية
ناقلة وقود	1		1	
أسواق		1	1	
مزرعة دجاج	2		2	
شاحنة غذاء	1		1	
مخزن أغذية	3	2	5	
مواشي	40		40	

الوضع الإنساني

10. تواجه اليمن حالياً أسواء كارثة إنسانية لم يشهدها العالم مثيلا لها خلال العصر الحديث ، وخلال هذا الشهر يواجه المواطنين أسوأ مجاعة، لعدم توفر المواد الغذائية والدوائية في مختلف محافظات الجمهورية ، بسبب الحرب والحصار الشامل من قبل دول تحالف الحرب بقيادة أمريكا والسعودية والإمارات ، لا سيما القيود التعسفية التي فرضتها في دخول السفن والبواخر إلى ميناء الحديدة ، كما أن الانخفاض الكبير في تمويل عمليات الإغاثة من قبل الأمم المتحدة قد فاقم من تلك الأزمة الإنسانية ، حسب بيانات منظمات الأمم المتحدة العاملة في اليمن.

11. يمر أطفال اليمن بأوضاع مأساوية وعواقب طويلة الأمد جراء الاستهداف المباشر وغير المباشر لدول تحالف الحرب على اليمن، ويحتاج الكثير منهم إلى إنقاذ حياتهم من تلك الأوضاع، الأمم المتحدة من جهتها تدعو إلى دعم أطفال اليمن لإنقاذ ما يزيد عن 12 مليون طفل يحتاجون للمساعدة الإنسانية، أي 4 من كل 5 أطفال. وحذرت من أن طفلا واحدا من بين كل خمسة دون سن الخامسة في أنحاء مختلفة في اليمن يعاني من سوء تغذية حاد وبحاجة ماسة للعلاج مع ارتفاع حالات سوء التغذية.

12. تأثر سبل عيش المزارعين والرعاة في اليمن، بشدة، جراء الانتشار المستمر للجراد الصحراوي، التي دمرت وأهلكت آلاف المزارع والمحاصيل الزراعية في عدد من مناطق اليمن، مما أدى إلى زيادة معاناة آلاف المواطنين المنهكين بالفعل حيث يقضي الجراد الصحراوي على المحاصيل الزراعية في اليمن ويكبد المزارعين والرعاة خسائر فادحة.

13. إغلاق مطار صنعاء منذ اغسطس 2016م لم يحقق أي ميزة عسكرية لدول تحالف الحرب على اليمن، بقدر ما طالت آثاره الكارثية آلاف المدنيين، على رأسهم المرضى، وتضاعفت معاناة الناس مع الاستهداف متعدد الأوجه للقطاع الصحي المنهار والذي يعمل بطاقته الدنيا، الأمر الذي أدى إلى وفاة عشرات الالاف من المرضى الذين كان بإمكانهم السفر لإنقاذ أرواحهم، إلى جانب ذلك تعرض عشرات المرضى المسافرين عبر مطار سيئون للاحتجاز والاعتقال وحرمانهم من حقهم في التنقل والعلاج.

14. الأمم المتحدة عجزت خلال أكثر من 66 شهراً مضت عن رفع الحصار الجوي عن مطار صنعاء الدولي بالرغم من أن قراراتها ذات الصلة لم تشر أو تجيز لدول تحالف الحرب على اليمن في اتخاذ قراراً يعلق حركة الرحلات الجوية من وإلى مطار صنعاء الدولي في اغسطس 2016م، وهذا يعد قراراً غير قانوني ولا أخلاقي ولا إنساني ويعتبر هذا الاجراء بمثابة عزل اليمن عن العالم وتقييد حرية ملايين اليمنيين من الحق في التنقل، وتعطيلاً لحركة الملاحة أمام الإمدادات الحيوية والتجارية الضرورية لأكثر من 85% من سكان الجمهورية اليمنية.

15. تؤكد تقارير رسمية وجود أكثر من 450 ألف مريض بحاجة ماسة للسفر لتلقي العلاج في الخارج، وأكثر من 42 ألف توفوا نتيجة منعهم من السفر إلى الخارج لإنقاذ أرواحهم، كما تؤكد التقارير إلى أن نحو 30 حالة مرضية يوميا تتوفى، خاصة مرضى الفشل الكلوي الذين هم بحاجة ماسة إلى عمليات زراعة الكلى بصورة عاجلة في الخارج، وغيرهم من المرضى الذين يحملون أمراض مزمنة ووبائية خطيرة

16. لا تزال حكومة الانقاذ الوطني بصنعاء تطالب الأمم المتحدة بسرعة وصول فريقها التقني إلى ناقلة النفط " صافر " العالقة قبالة ميناء الحديدة ، خاصة وأن الحكومة تشير إلى أن هناك مخاوف وشيكة من إمكانية تسرب النفط منها أو انفجارها بما يهدد اليمن والبحر

الأحمر بكارثة بيئية، وهذا ما أكد عليه المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالمواد السامة وحقوق الإنسان ماركوس أوريلانا، في بيان له بقوله : "إنه من المهم السماح لفريق الأمم المتحدة التقني بالصعود على متن الناقلة، إذا أردنا أي بارقة أمل في منع تهديد تسرب كميات من النفط تفوق بمقدار 4 مرات تسرب (أكسون فالديز) في ألاسكا عام 1989". وأشار إلى أن تسرب النفط، إذا تحطم الخزان، سيدمر سبل كسب الرزق للمجتمعات الساحلية المحلية، والتنوع البيولوجي في المنطقة وسيؤثر بشكل كبير على طرق الشحن في البحر الأحمر.

الجرائم والانتهاكات

17. تستمر دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة أمريكا والسعودية والامارات ومرتزقتهم خلال شهر نوفمبر 2020م، في شن الغارات الجوية والقصف المباشر والهجمات العشوائية على الأماكن الآهلة بالسكان والمنشآت المدنية الحيوية في مختلف محافظات الجمهورية، أسفر عنها تدمير المنشآت المدنية والحيوية، وسقوط بعض الضحايا ما بين قتيل وجريح بينهم اطفال ونساء.

18. تعمدت طائرات دول تحالف الحرب على اليمن في هذا الشهر بشن أربع غارات جوية على مناطق آهلة بالسكان في محافظة الحديدة والذي يشكل انتهاكاً واضحاً ولا يدع مجال للشك بأن دول تحالف الحرب على اليمن خرقت قواعد واحكام اتفاقية ستوكهولم، إلى جانب ذلك ما تقوم به الجماعات المسلحة الموالية لدولة تحالف الحرب (المرتزقة) في قصف المنازل والمواطنين في أماكن تجمعاتهم بشكل مستمر، كل ذلك امام مرأى ومسمع من مبعوثي الامم المتحدة الموجودين في محافظة الحديدة.

19. لا زالت دول تحالف الحرب على اليمن تمنع دخول السفن والبواخر المحملة بالمواد الاساسية لحياة اليمنين من المواد الغذائية والدوائية ومشتقات النفط والغاز إلى ميناء الحديدة، رغم حصول تلك السفن على تصاريح دخول ميناء الحديدة من قبل الامم المتحدة بعد قيامها بتفتيشها والتحقق منها.

إحصائية الضحايا خلال شهر نوفمبر 2020م

قتيل	1		قتيل	1		قتيل	10	
جريح	3		جريح	3		جريح	13	
الجرحى			إجمالي الضحايا			القتلى		
19			31			12		

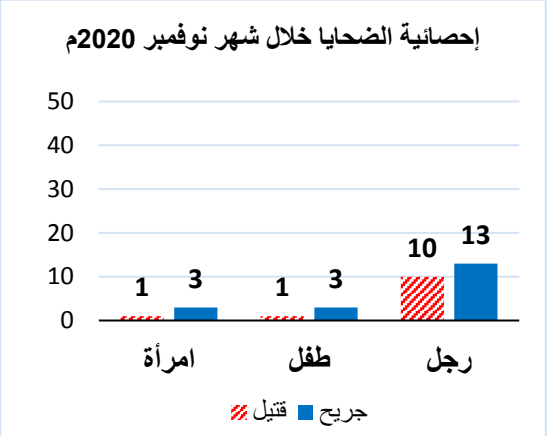

حـــدث في مثـــل هـذا الشهـــر
(نوفمبر للأعوام السابقة)

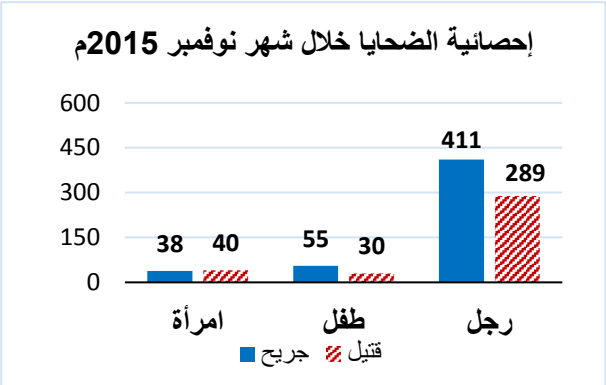

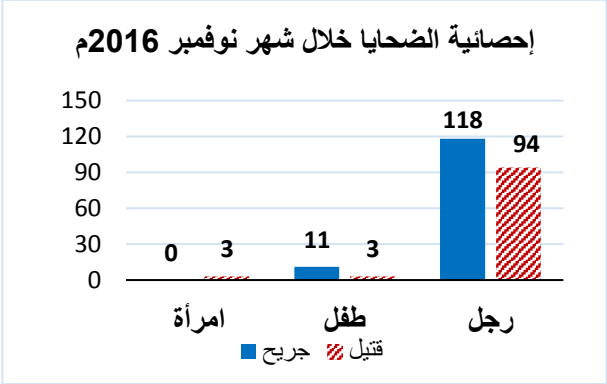

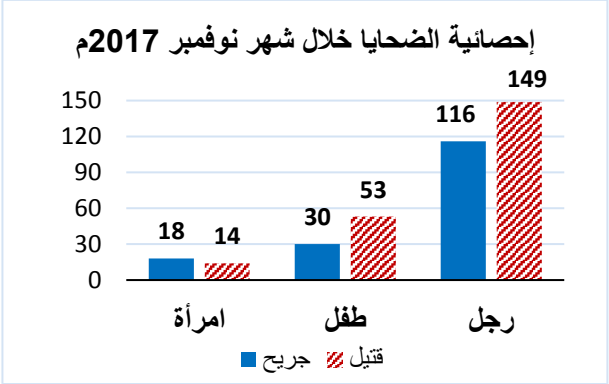

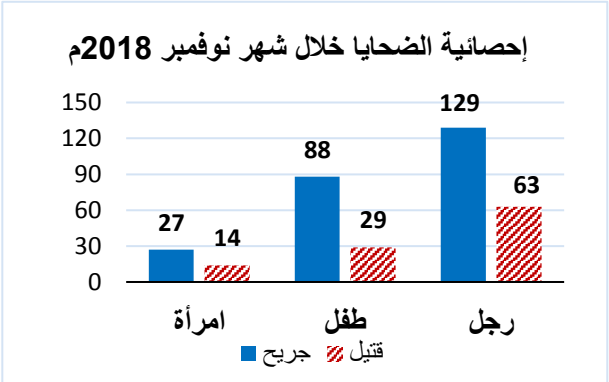

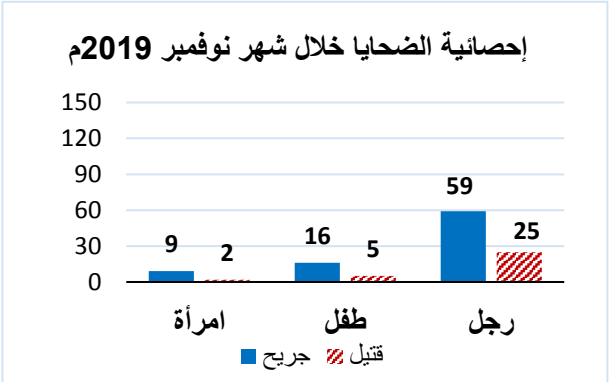

إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (نوفمبر 2020م)

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	قنابل صوتية	قنابل ضوئية	طائرة بلا طيار	بوارج حربية	الإجمالي العام
البيضاء	13								13
الجوف	164								164
الحديدة	15	3,278	3,544				100		6,937
أمانة العاصمة	15								15
حجة	19	87							106
صعدة	96	432	890						1,418
صنعاء	19								19
عمران	16								16
مأرب	430								430
الإجمالي	787	3,797	4,434	0	0	0	100	0	9,118

قصـــة الشهـــر

(حكم بالإبادة الجماعية!)

ماتت الطفلة أميرة الزايدي (3 أشهر) التي تعاني من تشوه خلقي في القلب، وكانت بحاجة ماسة للسفر للخارج لتلقي العلاج وانقاذ حياتها، لكنها لم تتمكن من السفر بسبب إغلاق مطار صنعاء من قبل دول تحالف الحرب على اليمن أمريكا والسعودية والإمارات.

فرض التحالف حربا وحصارا على الجميع رجالا ونساء مدنيين لم يسلم من هذه الحرب الملعونة أحد ، وأصبح آلاف الاطفال اليمنيين يواجهون يوميا مصير أميرة التي لم تتمكن والدتها من السفر بها لعلاج طفلتها، حتى توفت بين يديها ،وبعد دفنها ومضي أيام عديده لا زالت أم أميره تذكرها في كل وقت وحين والدموع تنهمر منها ولم تتمكن من نسيان ما كانت تعانيه طفلتها من أوجاع وآلام ، وكانت عاجزة في انقاذ حياة طفلتها ، رغم سعيها الحثيث ومحاولاتها انقاذ حياة طفلتها إلا ان الحاجز الكبير الذي منعها من انقاذ حياة طفلتها كان إغلاق مطار صنعاء الدولي أمامها وأمام الملايين من المرضى من أمثال أميرة.

لا زال جرح فؤاد أم أميرة ينزف حتى هذه اللحظة لفراق طفلتها.

تقول الام لقد جاءت ابنتي الصغيرة الى الدنيا بعد طول انتظار وقبل مجيئها اشتريت لها سريرا صغيرا وملابس والعاب كنت فرحة جدا بقدومها لم أكن اعرف ان هناك مصيرا موحشا ينتظرني ولم أكن اعلم او اتوقع بوجود وحوش بشرية ستمنع سفر طفلة صغيرة وأمها للعلاج نحن نعيش في معاناة حقيقية والعالم والأمم المتحدة تتفرج على الابادة الجماعية التي نتعرض لها ...ابنتي واحدة من تلك الإبادة، رحلت الى عالم آخر لا مكان لهؤلاء الوحوش البشرية.

ولكنني لم أستطع نسيان طفلتي الصغيرة لأنها جاءت بعد طول انتظار وفارقتنا سريعا.